

• سارة سعيد

بابا عند رَبنا

سارة سعيد

• بابا عند ربنا

الغلاف : مي مجدي



المقدمة



يا حزين يا قمقم تحت بحر الضياع

حزين أنا زيك و إيه مستطاع

الحزن ما بقالهوش جلال يا جدع

الحزن زي البرد ... زي الصداع

صلاح جاهين

الإهداء

إلى من علمني كيف أمسك قلمي وأكتب به
إلى من علمني كيف تكون سبب بسمه أحدهم
إلى أبي رحمة الله عليه

ساره سعيد

بابا هتوحشنى

أنت عارف بقالك يومين مشيت وسيبتنا هنا

حاسة يابابا انك واحشنى .. نفسى أكون فى حضنك

نفسى ترجع تذاكرلي تاني

واحشنى زعيقك وعصبيتك عليا لما أغلط

واحشنى الشيكولاتة اللي كنت بتجبهالي

واحشنى ضحكك الجميلة لما أعمل موقف يضحك

واحشنى كوباية اللبن من إيدك الحلوة فى الصباحية

وأنا رايحة المدرسة

واحشنى برنامج كلمتين وبس وأنا بسمعه معاك

واحشنى أقعد معاك وتحفظني قل هو الله أحد

واحشنى

.. ماما قالت لى إنك روحت عند ربنا ..

قولى يابابا هترجع امتى؟؟

بابا فات تالت يوم على سفرك عند ربنا

ولسه مرجعتش أنت وحشتني

متعودتش تبعد عني كل ده

أنت وحش ومش هحبك

لأ لأ أنت حلو وبحبك

بس نفسي أنام جنبك وتحكي لي

حدوتة عن الأميرة سارة

وعقد اللولي

ماما بتحكي لي بس مش بتعرف

متقولهاش يا بابا لما ترجع عشان متزعلش

عارف يا بابا ماما وكل الناس

قالوا ان عند ربنا حاجات كتير حلوة

هات لي حاجات حلوة من دي وأنت راجع

وحشتني يا أحلى أب في الدنيا

عارف بابا النهاردة كان فرح طنط

جارتنا وباباها هو اللي وصلها لعمو العريس

هو أنت هتتاخر بابا في سفرك عند ربنا لحد ما اكبر

واتجوز؟؟

طيب مين هيوصلني لعريسي؟؟

ومين هيمسك ايد العريس وعمو المأذون بيحوزنا؟؟

ومين هيعيط لما أركب العربية مع عريسي وامشي؟؟

لأ ياسي بابا هو أنت ناوي بجد تتاخر في سفرك عند ربنا

لحد ما أكبر .. أرجع بسرعة بقى وحشتني

وكمان عايزة اتجوز زي طنط جارتنا

وأخلف اطفال كتير شبهك

بابا النهاردة اخدت نشيد جديد في المدرسة

انا حفظته صم علشان لما ترجع من سفرك

من عند ربنا اسمعه ليك ولا تحب اقولك من دلوقتي

حاضر ياسى بابا هسمعهاولك

بس على شرط تجيبلى هدية كبيرة اوي لما ترجع

أحب ابي لان ابي عطوف

طيب القلب

وفى صحوى وفى نومى اغنى

عشتى لى يامى

وتحكى لى معلمتى

فيحلوا دائما وقتى

ايه رأيك بقى انا شاطرة صح ...

وبسمع كلام ماما ومبزعهاش خالص

ارجع بقى بسرعة بسرعة عشان ابوسك من هنا ومن

هنا واوعى تنسى الهدية عشان انا شاطرة وبذاكر

بابا حبيبي مش شايف ان سفرك طول

انا حاسة اني لوحدني انا مش هاكل ولا هشرب

لحد ما ترجع ، وحشتني اووي وزعلانة

منك اووي

!! انت مش عايز تشوفني ولا انا مش وحشتك ؟

لما قلت لماما عايزة اسافر لبابا عند ربنا

قالت لي بعد الشر اياكي اسمعك بتقولني كده

هي قالت لي ليه كده يابابا ؟!!!

كلمتين وبس وبالسلامة يا حبيبي بالسلامة
وكوباية الشاي بالحليب مع بسكوت لوكس ، ولما تلبسني المريلة وأنا عمالة
اتا وب وتفوقني بضحكتك وتقولي فوقي يا بنت سعيد
كل ده ملوش طعم في غيابك ياابا ، مش بقيت بحب أسمع الراديو الصبح
بقيت بجري أقفله أول ما أصحى من النوم وماما تزعق لي عشان بطفيه ،
عارف ي ابابا وأنا مرة بجري ورايحة أظفي الراديو أتزحقت وأتكعبلت في
حرف السجادة ووقعت وأتعورت متخافش أوي كده ومنتخضش دي تعويرة
بسيطة بس عارفة ياابا حصلت حاجة غريبة أوي ماما مقلتش لأخواتي
محدث يقول لبابا لما يرجع من السفر ان سارة أتعورت ، استغربت جدا هي
ليه مقلتش كده في المرة دي بالذات ...!!!

وكما قال هيردوت "مصر هبة النيل"

فاكر يا بابا لما كنت بتكتب لي موضوع التعبير ، وتفضل تكتب وتكتب وأقولك

يا بابا هيعرفوا أن أنت اللي كاتبه تقولي وإيه يعني عايزة تقارني نعكشة

الفراخ بتاعك ده بخطي أقوم زعلانة منك تروح مصالحنى وتقولى انا بكتبلك

موضوع التعبير عشان تتعلمي منه أزاي تكتبي موضوع تعبير وبعد كده

توريه للمدرس بتاعك طبعا مش هتودي الصفحة اللي انا كاتبها يا فالحة ..

أقولك اااااااااااااااااا مش تقول كده من الصبح يا عم

تقوم ضاربني ضربة صغيرة كده على وشي وتقول لي دلوقتي بقيت عم طيب

خدي روجي اشترى اللوليتا اللي بتحبيها يا قرده يلا أجري .

دلوقتي يا بابا عندنا موضوع تعبير عن الربيع هو اسمه ده اقصد

هيردوت قال إيه عن الربيع !!!

النهاردة الجمعة مع إنه اجازة بس كنت بتصحينا كلنا بدري مفيش فائدة
 برده ونقولك سيبينا يابابا ننام شوية تقولنا أنا صاحي يرضيكوا أقعد لوحدي
 بصراحة إخواني كانوا بيكملوا نوم وأنا اللي كنت بقوم جري أقعد معاك
 شوفت أنا بحبك إزاي مع إني بكون نفسي أنام أوي ، ونقعد بقى نسمع
 الراديو كالعادة ونفطر ونتكلم كثير عن الزرع اه صحيح فاكر جنينة بيتنا
 القديم والسور اللي كنت بحب أنط من عليه ، فاكر تكعيبه العنب ، فراخ طنط
 فاطمة جارتنا أكلتها أنا زعلت أوي يومها بس قلت لما ترجع هنزرع واحدة
 غيرها وهتطلع أحلى إن شاء الله ، وكمان عايزين نزرع فل وريحان عشان
 بحب ريحيتهم أوي أنا زرعت شجرة كوسة عشان أنت بتحب محشي
 الكوسة بس لسه ما طلعتش عقبال ما ترجع من عند ربنا هتكون كبرت
 وطلعت كوسة وأقطفها بإيدي وأخلي ماما تعملنا محشي مش هعرف أحشيتها
 عشان ماما بتزعق لي لما أقرب من البوتجاز فاكر لما كانت هتضربني عشان في
 مرة قمت اعمل ليك القهوة اللي بتحبها وأنت حوشت عني بس بصراحة ماما
 عندها حق القهوة فارت وكنت هولع في البيت كله .أنا فعلا مصيبة زي ما هم
 بيقولوا أرجع بقى يابابا عشان أعمل مصايب وتحوش عني

النهاردة يا بابا بعد ما اتغدينا قعدنا كلنا نتفرج على فيلم قديم كده مش فاكرة اسمه إيه ، اااااه
 اسمه بيت العز يا بيتنا هو مش اسمه كده أصل أنا بحب الأغنية دي بتفكرنا كلنا لما بنكون
 موجودين مع بعض ، كلنا مع بعض فاهم ياسي بابا يعني لما بتكون معانا المهم الفيلم اسمه أنا
 وبناتي ، كنا مبسوطين بالفيلم بس حصل حاجة غريبة أوي لما سمعنا أغنية كده في آخر الفيلم كانت
 فايضة أحمد بتغنيها كل أخواتي فضلوا يعيطوا كتير كتير وماما كمان ، في الأول مكنتش فاهمة
 الكلام أوي بس ركزت فيه لاقيتها بتغني وبتقول

" حاسة إني وحيدة وحيدة وفي دنيا بعيدة بعيدة

وما حدش جنبي من كل حبايبي ولا حيلة

لقلبي غير التنهيدة

تعالالي بابا تعالالي تعالالي بابا

الدنيا لما تضيق حواليا وتدمع عنيا

بحلم بسنين حلوة هنية وأنا لسه صبية

أيامي فرح ولياليا أحلام وردية

وأنت بتدعيلي وترقيني مايفرح فيا عدويني

تعالالي بابا تعالالي

تعالالي بابا تعالالي واحييني بعطفك

تعلالي بحبك وحنانك وبكل عواطفك

محتاجة اطمئن بوجودك وارتاح على كتفك

اغضب تسامحني وترضيني واغضب

تنصحني وتهديني تعلالي يابا تعلالي

يابا تعلالي تعلالي يابا تعلالي

وحياة العشرة اللي خيالها مافارقشي خيالي

وحياة الأيام الحلوة والقلب الخالي

مالناش فى الدنيا غير بيتنا

يحمي دمعتنا وفرحتنا

تعلالي يابا يابا تعلالي ”

بس ليه يابابا كان بيعيطوا أكيد انت وحشتهم زي ما وحشتني ، ما كفاية سفر بقى عشان خاطري

يابابا !!

” بابا زمانه جاي حالا بالا جاي يعني هيروح فين وأنتم هنا يا ولادي لازم هيروح دادي
قبل الساعة ٢ يرضى ولا ميرضياشي لازم يروح ماشي ويوفر قرشين ”

بابا كل شوية بأغني الأغنية دي من ساعة ما سمعتها من سعاد حسني في

التليفزيون

يمكن تسمعني وأنت عند ربنا وترجع بسرعة عايزاك ترجع بسرعة ومش

لازم تروح ماشي عشان توفر قرشين زي ما الأغنية بتقول ، ما كنت تاخذ

العجلة بتاعتي اللي بسندات اللي جبتها في عيد ميلادي عشان ترجع

بسرعة

اه صحيح نسيت أقولك وكمان يغني ليك بابا جاي امتي جاي الساعة ٦

ووبس الساعة دلوقتي بقت ٩ وبكتب ليك جواب ولازم أنام عشان المدرسة

وأنا لسه صاحية ومانمتش وأنت لسه مرجعتش

عارف يا سي بابا النهاردة كام في الشهر ؟

طبعا نسيت زي عادتك ، وأنا كمان نسيت زيك ما أنا شبهك في حاجات كتير زي ماما
بتقول في اللماضة وفي الشكل وفي النسيان وفي حاجة رابعة كمان أيوووه صح برافو عليك
كنت متأكدة أنك مش ناسي النهاردة عيد ميلادي وعيد ميلادك كمان النهاردة ٢ أبريل
تصدق مفكرتش غير لما شوفت "الأبلة " بتكتب التاريخ على السبورة انا زعلانة عشان
مجببتش ليك هدية بتضحك عليك مقدرش طبعا أنسى عيد ميلاد أعز حد عندي كفاية أنك
أجلت عيد ميلادي عشان تسجله مع عيد ميلادك مع أنني مولودة في شهر مارس ، ، بابا أنا
بحبك أوي وبالمناسبة دي أنا كتبتلك حاجة كده زي القصيد اللي كنت بتكتبها بس طبعا

مش حلوة زيها ، أسمع بقى يا بابا

بابا يا أحن أب

يا حزن كبير مع قلب

مليان ود وحب

يارب خلي لي بابايا

ويرجع تاني يعيش ويايا

إيه رأيك في كلامي اه صحيح فين هديتي أنا عايزة حاجة بسيطة خالص عروسة اللي بتقول

بابا بابا

فاكر تان تان يابابا أيوه القصص اللي كنت بتجبهالي الولد ده اللي ليه شعره صفرة في النص
اللي كان بيضحكني عليه من منظره ، طيب فاكر مجلة ميكي وعلاء الدين وجرنال الأهرام
والأخبار اللي كنت بروح اشتريه من عمو عوض بتاع كشك الجرايد طيب فاكر يا بابا لما
كنت زهقانة إن كل يوم تبعطني اشتري الجرايد كل يوم كل يوم وأقولك هو مفيش عندك
غير سارة ما تبعت غيري أنت زعلت مني وخرجت وقفت في الفراندة تشوف حد يجبلك
الجرايد لاقيت إبراهيم زميلي في المدرسة وبعته وخرجت جري وراك أقولك عارف الولد ده
بيقلد القرموطي بالظبط قولتي والله طيب أدخل يلا مش انتي مش عايزة تخرجي من الأول
تيجيبي الجرايد ، عارف يابابا إبراهيم النهاردة جابلي شيكولاتة وكتب لي جواب زي
اللي بكتبهم ليك . هقولك حاضر كان فيه إيه إيه "سارة عايزاك تكوني معايا دايمًا في الطابور
بدل ما بيوقفوا صف البنات لوحده وصف الأولاد لوحده نقف أنا وأنتي في صف لوحدها
ونحبي العلم مع بعض ونجري نطلع السلم عشان نقعد "في التختة " جنب بعض والفسحة
" نخرج مع بعض وناكل السندوتشات سوا

كنت فرحانة أوي بالجواب بس لحد السندوتشات وزعلت ما أنت عارفني يا بابا بحب
السندوتشات أوي خصوصا لما تكون من إيديك ، على فكرة وحشتني ساندوتشات الجبنة
بالأوطة اللي كنت بتعملها لي بس موحشتنيش أكثر منك

معرفة ليه النهاردة أفكرت اخر يوم شوفتك فيه وبعد كده لما سألت عليك قالولي بابا
سافر فاكرة يومها كانت كل الناس بتاخديني في حضنها أنا وأختي الصغيرة ، صوت القرآن
كان مالي البيت ، الكل كان بيعيط معرفة كان شكلهم وحش أوي حتى مروان ابن طنط
صفاء جارتنا اللي عنده أربع شهور مفصلش عياط ، حسيتهم كلهم عواجيز مش أنت قلت
لي اللي بيعيط وشه بيكرمش وبيعجز بسرعة ، كنت سامعة ناس منهم بتقول ربنا يرحمك
يا أستاذ سعيد كان راجل طيب وخيره على الكل روجت سألت عمو هم ليه بيقولوا على بابا
الله يرحمه؟؟ وقبل ما ينطق بكلمة لاقيت ماما جاية جري بتقولي عشان هم بيحبوه قلت
لها ما أنا بحب عمو وروحت باصة ليه وقلت له الله يرحمك يا عمو راح ضاحك وهو عينيه
مليانة دموع وحضني أوي وقال لي جملة مفهمتهاش .. أنتي اللي هتصبريني يا مفعوسة
هتفكريني بيه بلمضته !!!

... بابا

بطلت أكتب في رسايل وابعثها ليك

حاسة إنك مش بتشوفها أو يمكن عمو البوسطجي

مش عارف العنوان صح

مع إن كل مرة بكتب على الجواب من بره

بابا حبيبي ساكن عند ربنا

طيب ياسي بابا لو أنت بتشوف رسايلي ، ليه لحد دلوقتي مبعثش ليا

ولا رسالة .. عارف يا بابا أنا قلت لما حاسة إن بابا زعلان مننا عشان كده

مش بيرد على رسايلي وكمان سفره طول

قالت لي قبل ما تنامي ، ادعي ربنا وقولي يارب خليني أشوف بابا في الحلم

كل يوم بدعي ربنا عشان أشوفك ، بس لسه مش بشوفك وأنا زعلانة

و بص بقى ياسي بابا أنت يا إما تيجي لي في الحلم زي ما ماما قالت

يا إما ترجع من السفر بسرعة

عشان أنت واحشتني أوي

رجعت أكتب لك تاني يا بابا أصل إن النهاردة صحيت من النوم فرحانة أوي أصل شوفتك
في الحلم اه والله شوفتك وأنت بتحضني ووشك ابيض ولا بس أبيض وبعد كده لاقيتك طائر
في السما ، صحيت فرحانة وجريت على ماما بحكيلها لاقيتها دمعت وحضنتني وقالت

الحمد لله ، وقلت لها هو بابا قرب يرجع من السفر؟؟

طبطت عليا وقالت لي عايزة أعملك غدا إيه النهاردة؟؟

قلت لها أي حاجة ودخلت على أوضتي حضنت عروستي اللي كنت جايبهالي قبل ما تسافر
أصل كنت واحشني أوي

بابا..

، فإكر لما كنت بشوفك بتصلي أجري أجيب المصلية وأقلدك وأفضل أقرب منك عشان أفهم
بتقول إيه ومش بفهم حاجة وأفضل أقلدك وخلص وأعمل زي حركاتك وأحرك بوقي كإني
بتكلم زي ما بتتكلم وأخر لما أزهد أقعد قدامك وأنت بتصلي وأقولك ما تعلي صوتك شوية
يابابا مش فاهمة بتقول إيه أحس إنك بتبتسم كده وتاخديني على رجلك وتكمل صلاتك
النهاردة أتعلمت أخيرا إزاي أصلي صح من غير ما أتلخبط في التحيات
واتعلمت طريقة الحج والأبلة عملت لنا كعبة في المدرسة عشان تعلمنا إزاي نحج ما هو
إحنا في العيد الكبير ، وهندبح خروف بس أنا برده زعلانة عشان محدش هيخليني أقعد
فوق الخروف زي ما كنت بتشليني وتقعديني فوقه !!

بابا..

أنا خايفة أصل سمعت صوت بره كده غريب ، كلهم نايمين أعمل إيه دلوقتي ، فاكر لما
حلمت حلم وحش عشان صاحبتني حكيت لي عن أبو رجل مسلوخة وجريت جري أنام في
حضنك ساعتها إنت خدتني في حضنك أوي وفضلت تغني لي وتحكي لي حواديت لحد ما
روحت في النوم ، بجد يابابا أنا خايفة ومش لاقية حد يحكي ومش لاقية حد ياخدني في
حضني يرضيك كده !!!

كح كح كح

معلش يابابا أصل عندي برد ومش بتسلبط والله زي ما ماما بتقول عشان مروحش المدرسة
، أنا عيانة بجد وزوري بيوجعني ومش هخف غير لما تيجي تعملي ليمون بإيدك وتعملي
كمدات كمان وتجيب لي شيكولاتة بس لما أخف عشان الدكتور الغلس أبو كرش اللي أداني
حقنة كبيرة قالي هتزود السخونية وأنا عايضة أخف بسرعة مش مهم هستغنى عن
الشيكولاتة الفترة دي أعمل إيه بقى أمري لله ،
ااه صحيح أحلى حاجة في البرد إن ماما بتعملي شربة لسان عصفور كتير كتير وأنت
عارفني بقى بموت فيها زيك أرجع بس أنت وأنا أشيلك طبق !!

فاكر لما حكيت لي حكاية عن الست اللي بتغش في اللبن وبنتها قالت لها حرام عليك

و سيدنا عمر بن الخطاب سمعها وجوزها ابنه

النهاردة شوفت ماما وهي بتغش اللبن أيوه يا بابا زي ما بقولك كده لاقيتها بتحط فيه كده عليه وهي بتغليه قلت لها حرام عليك يا ماما كده بتغشي اللبن وربنا هيزعل منك ضحكت كده وقالت لي لا يا حبيبتي ده أنا كده بعملكوا مهلبية ولازم أحط شوية فيه هي دي الطريقة اللي بيغش اللبن دول الناس البياعيين لو زدوا اللبن فيه وبيعوه كده يبقى اسمه غش وحرام عليهم ، ماما وعدتني يا بابا هتعلمني طريقة المهلبية وكل الأكلات عشان لما أتجوز أعرف أطبخهم لجوزي ، تفتكر يا بابا لو سيدنا عمر بن الخطاب كان عايش وسمعني وأنا بقول لماما متغشيش اللبن كان هيجوزني ابنه

... بابا

النهاردة عيد الأم فاكر لما كنت بتجيبلي هدية وأقدمها لماما كإني أنا اللي اشتريتها وماما كانت بتفرح أوي بيها ، فاكر لما قلت لك أنا حوشت 7 جنيه من مصروفي وعايضة اشتري لماما هدية روحت ضاحك وقلت لي فلوسك دي تجيب إيه يامفعوصة وقلت لي سيبيها عليا أنا هجيبلك هدية حلوة تقديمها ، رحنت قايلة لك طيب كمل جميلك ياسي بابا وهات هدية للأبلة فاتن كمان ، قلت لي ماشي ياستي أنا عارفك طماعة ، وزعلت منك عشان الكلمة دي وفاجأتني يومئذ بـ ٣ هدايا واحدة لماما وواحدة للأبلة فاتن وواحدة ليا ، أنا بحبك أوي

يابابا!!

بابا..

فاكر لما كان حد بيسألني نفسك تطلعي إيه لما تكبري وأقول دكتورة ، كنت بقول كده
عشانك انت يابابا عشان نفسك تشوفني دكتورة بس بيني وبينك أنا نفسي أطلع صحيفة ما
هو انت اللي حببتني في الجرايد والقراية ، عشان كده نفسي أطلع صحيفة وهو مفيش يابابا
في مدرسة الكبار حاجة ادخلها اطلع منها لما اخلص دكتورة صحيفة !!!

بابا ...

سمعت النهاردة من الأبله وهى بتقول لو عايز تشوف كل يوم حد بتحبه فى الحلم ، دور على حاجة بيحبها أوي وخذها فى حضنك قبل ما تنام وأفتكر له مواقف كتير ، وساعتها هتحلم بيه ، ويوميها ريت جري على أوضتك وأخذت كوفيتك ونضارتك وشرايك وبدلتك وكتب كتير كتير ما اللي كنت بتقراها والراديو ، وإيه كمان ياسارة

!!؟؟

اه وكمان أخذت أقلامك اللي كنت جايبها من السعودية وأخذت بالمره صورك ، لحد ما السرير أتملى وملقتش مكان أنام فيه بس وحاولت أخذ كل الحاجات فى حضني لحد ما إيديا وجعتني بس مش مهم كله يهون عشان خاطر يا بابا ، وفضلت أفتكر ضحكك وزعيقك والشيكولاتة اللي كنت بتجبهالي وكل حاجة كل حاجة لحد ما روحت فى النوم ، ومن يوم ما بقيت بعمل كده بقيت بشوفك كتير برافو على الأبله

شطورة !!!

بابا...

تصور النهاردة صاحبتني وفاء جات المدرسة وهى عمالة تعيط سألناها مالك !!!؟
قالت لنا إن باباها سافر برده عند ربنا وهو واحشها أوي والبيت وحش من غيره
بابا هو ليه كل الأبها بتسافر عند ربنا ، ليه بتسيبوا بناتكوا الصغيرين لوحدهم ، لما قلت
لما كده قالت لي ربنا عنده حاجات حلوة كتير وكلنا هيجي علينا يوم ونسافر عنده ، طيب
ما دام كلنا هنسافر عند ربنا زي ما سافرت يا بابا وزي ما بابا وفاء سافر ما أخذتناش معاك

ليه !!

وكبرت يا بابا وبقي عندي ٢٦ سنة وعرفت خلاص وأتيقنت أخيرا إني مش هشوفك تاني
عرفت يعني إيه بيسكتوا بنت صغيرة مش فاهمة حاجة مفحومة من العياط بجمله بابا
سافر عند ربنا يا حبيبتي ، دلوقتي عرفت ليه مكنتش بترد على جواباتي اللي كانت ماما
بتقولي أكتبيها وأنا هبعثها لبابا أو هو هيسمعك يا حبيبتي أصل بيحبك واللي بيحب حد
بيحس بيه وبيسمعه حتى لو كانوا بعيد جدا عن بعض ، بابا أخواتي كلهم أتجوزوا
الحمد لله وبقي عندك أحفاد كتير لو كنت موجود دلوقتي كنت حبيتهم ولعبت معاهم زي
ما كنت بتلعب معايا زمان ..

بتبتسم دلوقتي صح؟؟

أكيد افكرت بنتك اللدغة الشقية اللي كانت بتسرق الشيكولاتة من جيب الجاكيه بتاعك
بنتك كبرت يا بابا وفرحها خلاص قرب أهو كلهم فرحانين ، كلهم بيرتبوا للفرح ، بس أنا
عندي إحساس غريب فرحانة عشان ربنا يرزقني بواحد فيه منك كتير في هزارك وضحكك
وعصبيتك وطيبة قلبك لما كنت بتصفى بسرعة ، عارف يا بابا أيد حضرتك معلمة على وشه
عشان معرفش يحل مسألة الحساب ، هو حكى لي على الموقف ده ، ضحكت جدا وقتها
وافكرتك لما ضربتني اول قلم في حياتي عشان نقصت درجتين في الحساب في خامسة
ابتدائي وقلت لي ازاي بنت مدرس الرياضة ومدير المدرسة تنقص درجتين وكمان في مادتي
، ، شوفت يا بابا طلع زيي خايب في الحساب ،

في حاجات كثير اتغيرت في غيابك بقيت بذاكر لوحدي وبنام لوحدي حتى فراندة بيتنا راحت مع بيتنا القديم بريحته اللي ما بتفارقش " مناخيري" اللي كنت دايمما بتتريق عليها وتقولي كل حاجة فيكي صغيرة معرفش جايب المناخير دي كلها منين ، أقوم باصة على مناخيرك وأضحك وفي حاجات فضلت زي ما هي لسه بخاف أعدي الشارع لوحدي ولسه مصر زي ما هي يا بابا ما هي مصر هبة النيل .. فاكرو !!!

بنتك اللي بتحبك جدا :سارة سعيد

" أصدق قد ما حنيت أشوفك في زوايا البيت وأسولف معك عن حزني وأحس إن أنت تدري به شسوي بالألم والآه ولكن البقا لله يصبرني على بعادك وذا حظي وراضي
فقدتك يا أعز الناس فقدت الحب والطيبة !! "

- حسين الجسمي -

" الأب ملجأ كل فتاة إذا فقدته فقدت كل الحياة !!!"

- حكمة -

سارة سعيد



بابا عند ربنا



الغلاف: هي مجدى

